مركبة من قضيتين والقضية اما حملية او متصلة او منفصلة كان تركيبها اما من حمليتين او متصلتين
او منفصلتين او من حملية ومتصلة او من حملية ومنفصلة او من متصلة ومنفصلة لا يزيد
على هذه الاقسام الستة لكن كل واحد من الاقسام الثلثة الاخيرة ينقسم في المتصلة الى قسمين
لان مقدم المتصلة متميز عن تاليها بحسب الطبع اى بحسب المفهوم فان مفهوم المقدم فيها
الملزوم ومفهوم التالى اللازم ويحتمل ان يكون الشئ ملزوما لاخر ولا يكون لازما له
والمقدم في المتصلة متعين ان يكون مقدما والتالى متعين ان يكون تاليا بخلاف المنفصلة
فان مفهوم التالى فيها معاند ومفهوم المقدم معاند والمعاند لا بد ان يكون معاندا
ايضا لان عناد احد الشيئين للاخر في قوة العناد الاخر اياه فحال كل واحد من جزئيها عند
الاخر حالة واحدة وانما عرض لاحدهما ان يكون مقدما وللاخر ان يكون تاليا بمجرد وضع
لا بالطبع ففرق ما بين المتصلة المركبة من الحملية والمتصلة والمقدم فيها الحملية وبينها والمقدم
فيها الحملية المتصلة بخلاف المنفصلة المركبة منهما فلا فرق بين اذا كان المقدم فيها الحملية او
المتصلة وكذلك في المركبة من الحملية والمنفصلة ومن المتصلة والمنفصلة فلا جرم انقسمت الاقسام
الثلثة في المتصلة الى قسمين دون المنفصلة فاقسام المتصلات تسعة واقسام المنفصلات
ستة امثلة الاول من حمليتين كقولنا كلما كان الشئ انسانا فهو حيوان والثانى
من متصلتين كقولنا كلما كان الشئ انسانا فهو حيوان وكلما لم يكن الشئ حيوانا والثالث
من منفصلتين كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون
منقسما بمتساويين او غير منقسم الرابع من حملية ومتصلة كقولنا ان كانت الشمس
علة لوجود النهار فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والخامس عكسه كقولنا كلما
كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فوجود النهار ملزوم لطلوع الشمس

السادس من حملية ومنفصلة كقولنا ان كان هذا عددا فهو اما زوج او فرد السابع بالعكس
كقولنا كلما كان دائما هذا اما زوجا او فردا كان عددا الثامن من متصلة ومنفصلة
كقولنا كلما كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فدائما اما ان يكون الشمس طالعة
واما ان لا يكون النهار موجودا التاسع عكس ذلك كقولنا ان كان دائما اما ان يكون الشمس
طالعة واما ان يكون النهار موجودا فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وامثلة المنفصلات
الاول من الحمليين كقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا الثانى من المتصلتين كقولنا اما ان يكون
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون ان كانت الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا
الثالث من المنفصلتين كقولنا اما ان يكون اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا واما ان يكون هذا
العدد لا زوجا ولا فردا الرابع من حملية ومتصلة كقولنا اما ان لا يكون الشمس علة لوجود النهار
واما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا الخامس من حملية ومنفصلة
كقولنا اما ان هذا الشئ ليس عددا واما ان يكون اما زوجا او فردا السادس من متصلة و
منفصلة كقولنا اما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون الشمس
طالعة واما ان يكون النهار موجودا قال الفصل الثالث في احكام القضايا اه اقول
لما فرغ من تعريف القضية واقسامها شرع في لواحقها واحكامها وابتداء منها بالتناقض
لتوقف معرفة غيره من الاحكام عليه وهو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته صدق احديهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان فا
نهما مختلفان بالايجاب والسلب اختلافا بحيث يقتضي لذاته ان يكون الاولى صادقة
والاخرى كاذبة فالاختلاف جنس بعيد لانه قد يكون بين قضيتين وقد يكون بين
مفردين كالسماء والارض وقد يكون بين قضية ومفرد فقوله قضيتين يخرج عنه غير الو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)